ظهرت في فترة الثلاثينيات والاربعينيات من القرن الماضي

المنقاش والدرنفيس ومكبر العين .. أدوات مصلح الساعات في الكويت قديما

■ جمال : المصلح كان يجلس في محله مفترشا الأرض وأمامه طاولة يضع عليها الساعة التي يقوم بإصلاحها

■ «المنقاش» هو عبارة عن ملقط صغير جدا له طرفان مدببان يمسك به المصلح الأجزاء الصغيرة للساعة

مصلح لساعات وهو يتنظر بمكانة قديم الزبائن

المصلح يقوم بأصلاح احدى الساعات

رغم بساطة الحياة في الكويت قديما وشظف العيش وقلة الامكانيات إلا أن أهل الكويت كانوا حريصين على اقتناء كل ما هو جديد ومفيد لحياتهم فقد كانت الساعات على اختلافها من ابرز المقتنيات التي حرصوا على وجودها بأيديهم أو في منازلهم.

ومع ازدياد عمليات البيع والشراء للساعات في الكويت لا سيما في فترة الثلاثينيات والاربعينيات من القرن الماضي ظهرت الحاجة إلى مهنة مصلح الساعات حيث عمل بعض الكويتيين في هذه المهنة واتخذوا لهم مكانا خاصا سمي ب (سكة الساعات) في السوق الداخلي القديم.

وحول هذا الموضوع قال الباحث في التراث الكويتي محمد جمال في كتابه (الحرف والمهن والانشطة التجارية القديمة في الكويت) إن الساعات التي كان يستخدمها الكويتيون تلك التي تعلق على الحائط وساعات الجيب والساعات المنبهة التي كانت توضع على نافذة غرفة المنزل (الروشنة) وهي سهلة التصليح تعمل (بالكوك) وهو المكوك الذي يلف يدويا ليشغل الساعة لمدة 24 ساعة.

وذكر أن مصلح الساعات كان يجلس في محله مفترشا الأرض وأمامه طاولة صغيرة يضع عليها الساعة التي يقوم بإصلاحها في حين توضع بقية الساعات سواء مكتملة التصليح أو التي تنتظر دورها على رف أو رفوف خشبية مثبتة في حائط المحل مبينا ان اشهر انواع الساعات قديما (Westend) و(راسكوب).

وعن أدوات المصلح ذكر جمال انه كان يستخدم أدوات بسيطة لتنظيف الساعات أو فكها أو استبدال بعض أجزائها بقطع جديدة وهي تتكون من الملقط أو (المنقاش) وهو عبارة عن ملقط صغير جدا له طرفان مدببان يمسك به المصلح الأجزاء الصغيرة للساعة بالإضافة

تسرب الماء أو الأوساخ كانت من الأعطال السائدة التي كان يتعامل معها مصلح الساعات

إلى عدة مقاسات من المفك أو (الدرنفيس) الذي يستخدم لفك البراغي وفتح غطاء الساعة الخلفي تمهيدا لتصليحها.

وأضاف أن مصلح الساعات يستخدم أيضا المكبر أو (الدربيل الصغير) لتكبير أجزاء الساعة الدقيقة إلى جانب (مكبر العين) الذي يوضع على عين واحدة ليتم التركيز على الجزء المعطوب من الساعة ويضع المصلح المكبر عادة حول حدقة العين تحت الجفن فيبقى ثابتا بقوة ضغط عضلات العين دون الحاجة إلى استخدام ادارة خاصة لتثبيته.

وقال ان من ادوات مصلح الساعات (المكبس) وهو جهاز صغير يستعمله لكبس وتركيب غطاء الساعة الزجاجي عليها وتوجد بالمكبس وسادتان صغيرتان توضع الساعة المراد تركيب غطائها الزجاجي بينهما ثم يوضع الغطاء فوق الساعة ويقوم المصلح بلف المكبس شيئا فشيئا فتضغط الوسادة العلوية على الزجاجة التي تدخل في المكان المخصص لها من الساعة.

أما عن كيفية تنظيف الساعة فاشار إلى أن مصلح الساعات قديما كان يقوم بتنظيف اجزاء الساعة الداخلية من الغبار والأوساخ العالقة بها باستخدام الفرشة الصغيرة أو (البروش) المصنوعة من الشعر أو خيوط النايلون الرفيعة كما يستخدم البنزين لتنظيف أجزاء الساعة المتسخة أو لإزالة الصدأ وكذلك الزيت الخفيف الخاص بذلك.

وبين جمال أن مصلح الساعات قديما كان يقوم بتنعيم بعض أجزاء الساعة أو تصغير حجم زجاجها في حالة عدم مطابقته لحجم الساعة وعدم توافر الحجم المطلوب وذلك باستخدام المبرد الصغير وهو أيضا له أحجام مختلفة ليتناسب مع حجم القطعة المراد اصلاحها.

وأضاف أن من الأعطال السائدة التي كان يتعامل معها مصلح الساعات تسرب الماء أو الأوساخ داخلها وهي من ابرز الأعطال التي يتطلب تنظيفها وتزييتها إلى جانب انقطاع الزنجبل أو (الكوك) أو كسر الزجاجة التي يقوم بتبديلها كما أن من الأعطال الشائعة أيضا تاخير أو تقديم الساعة مما يتطلب ضبط جهاز التحكم بالوقت.

وعن أجرة مصلح الساعات قديما ذكر جمال إنه كان يتقاضى ما بين روبيتين إلى ثلاث روبيات لاصلاحها أما قطع الغيار فقد كان يشتريها المصلح من وكلاء الساعات أو من البائعين المتخصصين أو (الشريطية) الذين كانوا يتجولون على مصلحي الساعات يوميا لبيعهم القطع المطلوبة ومنها الأغطية الزجاجية والرقاص (العقرب) والزنجبل والزيت وغيرها من الأدوات

نموذج للساعات التي كان يستخدمها الكويتيون قديما

الساعات المراد تصليحها كانت توضع على منضدة امام المصلح

شمات

الغانم

وأوضح أن المجلس سيعقد جلسات مكثفة في الفترة المقبلة ، واحدة في شهر فبراير وثلاث في شهر مارس «لا بد من الإعداد المبكر لها».

وأفاد بان الجلسة العادية المقبلة ستعقد الأربعاء والخميس الموافقين 30 و31 يناير الجاري ك«ظرف استثنائي» ، إذ أن يوم الثلاثاء 29 يناير الجاري يصادف ذكرى تولي صاحب السمو أمير البلاد مقاليد الحكم.

من جهة أخرى ، وردا على سؤال عن المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب شعيب المويزري أمس الأول قال الغانم : « لا أود أن أرد عليه بصراحة وأترفع عن ذلك ، فالالفاظ التي استعملها تدل على أخلاقه وأهدافه ولن أنزل لهذا الأمر».

أضاف : «مسؤوليتي كرئيس داخل القاعة التاكيد على أن استعمال البذاءة لا يمكن أن يجعلني أخالف اللائحة ، والرسالة التي أرسلها غير لائحية بشهادة كل اعضاء مكتب المجلس والخبراء الدستوريين ، واستعمال البذاءة بالتاكيد لن يفيد» ، مضيفا « أما أن يأتي داخل القاعة باجهزة أو امور من هذا القبيل، فاعتقد انها مكشوفة امام الناس كلها ، ولن انزل إلى مستوى الالفاظ التي استعملها سواء داخل القاعة أو خارجها».

وقال الغانم» أؤكد انه في قاعة عبد الله السالم كل اخ او اخت من الأفاضل المحترمين ، اراؤهم تحترم وغير المحترم لن يرد عليه باحترام».

أضاف : « الحمد لله علاقتي مع اغلب النواب والاغلبية الساحقة 47 نائبًا غيري انا علاقة من جيدة إلى ممتازة معهم ، حتى لو اختلفنا في وجهات النظر ، اما إن كان هناك اشخاص آخرون موجهون أو لديهم مهمة هي فقط القيام بامور لا تليق بعضو مجلس الأمة داخل القاعة ، فقدري ومسؤوليتي أن أتصدى لهم وسأتحدث معهم باللغة التي يفهمونها».

وبين الغانم» اما الإخوة الأفاضل الذين يمثلون الغالبية الساحقة بغض النظر عن اختلافنا في الآراء ، فلهم كل التقدير والاحترام حتى لو اختلفنا معهم».

وردًا على سؤال عن الانتقادات التي توجه إلى بعض اللجان البرلمانية وضعف الإنجاز التشريعي ، قال : «أتفق مع هذا الأمر ودعوت جميع رؤساء ومقرري اللجان الدائمة والمؤقتة ، إلى اجتماع يوم الاثنين المقبل في مكتب المجلس للاستماع إلى رؤاهم».

اضاف : « اعتقد لدينا جلسات مكثفة واحدة في شهر فبراير و3 جلسات في شهر مارس وتحتاج إلى إعداد مبكر حتى يكون هناك إنجاز تشريعي، وفي الاجتماع إن شاء الله واثق انه ستكون هناك العديد من الأفكار والعديد من الاطروحات المفيدة لتساعد على إسراع وتيرة الإنجاز التشريعي».

وقال : «واضح أمام الشعب الكويتي من يطلق رأيًا مخالفًا وواضحًا أمام الشعب الكويتي و، بين من هو مطلوب منه أن يقوم بأمور غير لائقة داخل قاعة عبد الله السالم » .

الصحية

وقال الشاهين : «إننا نفتخر بالعمل الخيري في الكويت وجهات الدولة العامة والخاصة تتسابق في توفير الدعم للمحتاج ، وقد توج هذا العمل بإعلان سمو الأمير قائدًا إنسانيًا عالميًا والكويت مركزًا للعمل الإنساني».

وأكد أن اللجنة حريصة على عدم التضييق على أصحاب العمل الخيري ، حيث جرى استعراض وجهات النظر الحكومية ومكتب اللجنة وبانتظار آراء ووجهة نظر اللجان الخيرية ، بعد الانتهاء من إضافة التعديلات النيابية على قانون الصحة النفسية الذي اقر في مداولته الأولى لإضافتها قبل المداولة الثانية.

مقتل وإصابة

العرض.

وذكرت مصادر عسكرية يمنية لـ«سكاي نيوز عربية» أن الطائرة المسيّرة التي استهدفت قاعدة العند، إيرانية الصنع، وكانت تحمل متفجرات، وتم تسييرها على ارتفاع منخفض لمهاجمة العرض العسكري.

وانفجرت الطائرة بدون طيار، التي كانت محملة بالمتفجرات، فوق منصة الحفل التي كان عليها عشرات العسكريين، من بينهم ضباط كبار، وقد سارع الجنود إلى نقل المصابين من زملائهم إلى السيارات.

واعلنت ميليشيات الحوثي الإيرانية مسؤوليتها عن الهجوم على قاعدة العند، التي تعد أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وكان المتمردون قد سيطروا عليها عام 2015، واستعادتها القوات الشرعية في العام ذاته.

من جانب آخر قالت مصادر ميدانية إن ميليشيات الحوثي استهدفت، بطائرة من دون طيار، صباح أمس، عرضا عسكريا للجيش اليمني في قاعدة بمحافظة لحج، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

اضافت المصادر أن الطائرة استهدفت «عرضا عسكريا كان يقام في قاعدة المعسكر التدريبي بالعند في محافظة لحج بحضور عدد كبير من القيادات العسكرية والمحلية».

وقال الصحفي نبيل القعيطي، من داخل قاعدة العند العسكرية، إن طائرة من دون طيار ظهرت فوق المنصة التي كان يجلس عليها ضباط كبار عند حوالي الساعة 9:30 بالتوقيت المحلي وانفجرت فوقها.

وأوضح القعيطي أن الطائرة انفجرت على مسافة 300 متر تقريبا من مكان العرض العسكري، وأن الوقت بين سماع صوتها وانفجارها لم يتجاوز 7 ثوان.

وأشار إلى أن الطائرة كانت تسير على ارتفاع منخفض، وهو ما حال على ما يبدو من إمكانية رصدها من مضادات الطائرات التي تنتشر فوق الجبال التي تحيط بالقاعدة العسكرية.

من جانب آخر طالب وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، المجتمع الدولي باتخاذ موقف حاسم من تنصل ميليشيات الحوثي من تنفيذ اتفاق استوكهولم.

وقال الإرياني إن وفد الانقلابيين في لجنة مراقبة وقف إطلاق النار بالحديدة يرفض التحرك من المدينة تحت مبررات واهية، مؤكدا أن الشعب اليمني والحكومة الشرعية، بدعم وإسناد من التحالف، قادران على طرد الميليشيات في حال عجز الأمم المتحدة عن إجبارها على تنفيذ الاتفاق. من جهته، قدم المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفثس، إحاطة لمجلس الأمن الدولي، أمس الأول، حيث أعلن أن طرفي النزاع جددا الالتزام باتفاق ستوكهولم، لافتا إلى أن هناك تقدما في تنفيذ الاتفاق رغم صعوبة الأمر.

وذكر غريفثس أن الجانبين التزما إلى حد كبير بوقف إطلاق النار في الحديدة، قائلا: «نحث الطرفين على مواصلة العمل بحسن نية مع الفريق الأممي في الحديدة».

كذلك أشار إلى أنه يجب العمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشأن تعز والأسرى، مؤكدا: «نحتاج لتحقيق الكثير قبل جولة المشاورات المقبلة»، وتابع قائلا: «أعمل مع الطرفين للتأكد من عقد المشاورات المقبلة في أقرب وقت». يذكر أن قاعدة العند العسكرية هي إحدى القواعد الجوية العسكرية التاريخية التي أسسها البريطانيون في اليمن، وتقع شمال مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج، وتبعد عن مدينة عدن مسافة 60 كيلومترا، وكانت العند من أهم القواعد العسكرية البريطانية في المنطقة حتى نهاية ستينيات القرن الماضي. كما استفاد منها الاتحاد السوفياتي خلال فترة الحرب الباردة.

واستخدمها الأميركيون أيضاً كنقطة مراقبة وانطلاق للطائرات من دون طيار لتعقب عناصر القاعدة.

الحمود

وأشاد الحمود بالجهود الحكومية الكبيرة برئاسة سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وأجهزة الدولة المختلفة وعلى رأسها وزارة الخارجية ووزارة الداخلية والطيران المدني وشركة الخطوط الجوية الكويتية، على تعاونهم المثمر الذي أسفر عن استعادة التشغيل المباشر.

وأثنى رئيس الطيران المدني على الجهود الواضحة للسلطات الأمريكية المختصة ، خصوصا إدارة أمن الطيران الأمريكي «TSA»، وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكويت، مشيرا الى ان هذا التعاون يؤكد عمق العلاقات المتينة بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية.

باسل الصباح

الجهراء التخصصي يتكون من اربعة ادوار ويضم 140 عيادة تخصصية مجهزة باحدث الاجهزة والتقنيات الحديثة ، مشيرا الى المردود الايجابي للمركز بهدف تحقيق «نقلة نوعية وغير مسبوقة بخدمات طب الاسنان في محافظة الجهراء».

وأكد حرص الوزارة على افتتاح المراكز التخصصية والتوسعات الصحية شمال وجنوب البلاد ، مبينا ان برنامج ابتعاث الاطباء للتدريب ، و«ان كان قديما الا ان هناك توجها لزيادة معدلات الابتعاث في البرامج لخريجي كليات الطب».

ولفت الى الانجازات المتنوعة في هذا القطاع من حيث تطوير المراكز التخصصية ، وتزويدها باحدث الاجهزة والتقنيات واستحداث الوحدات والعيادات الشاملة ، وتقديم الرعاية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة ، فضلا عما حققه برنامج البورد الكويتي في طب الاسنان من نجاح و«هي جميعها انجازات تعتز بها الوزارة».

واعرب عن شكره للاطباء والهيئة التمريضية والفنيين والاداريين والعاملين بقطاع طب الاسنان ، تحت اشراف الوكيل المساعد لشؤون طب الاسنان الدكتور يوسف الدويري لما يحققونه من انجازات تتفق مع المعايير العالمية.

واشار على سبيل المثال الى الحصول على الاعتراف الماسي ببرامج الصحة المدرسية لصحة الفم والاسنان وهو «اعلى مستويات الاعتراف الكندي» مبينا انه اول برنامج حكومي يحصل على هذا المستوى من الأعتراف بجودة خدماته حسب المعايير العالمية.

الحجرف يدشن

ما من شأنه الاتقان والتقدم بالعمل الجمركي الذي ينعكس بصورة إيجابية من الناحيتين الأمنية والاقتصادية.

وأشار إلى سعي «الجمارك» لتطبيق رؤيتها الاستراتيجية والتي تتمثل في تطوير العمل والأداء الجمركي بشكل مستمر من خلال تحسين بيئة الأعمال وتسهيل الإجراءات الجمركية بما يتوافق مع رؤية (كويت جديدة 2035) الهادفة إلى ترسيخ مكانة الكويت على مختلف الصعد.

وأوضح أن تطوير المشروعات الإنشائية وتحسين منفذ النويصيب الحدودي يعد خطوة من الخطوات النوعية التي ستسهم في تسهيل وتسريع وتحسين حركة التجارة مع تعزيز زيادة الإيرادات وتنوع الاقتصاد بشكل عام.

وحول إنجازات «الجمارك» خلال 2018 ذكر الجلاوي إنها فعلت نظام الدفع الإلكتروني في 22 يونيو الماضي ، ونظام الأرشفة الالكترونية ومحاضر الضبط الإلكترونية ، والربط مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالإفراجات الجمركية، كما تم تطبيق التوزيع الالكتروني للمعاملات الجمركية.

وقال إن إجمالي إيرادات الإدارة عبر الدفع الإلكتروني بلغت حتى يوم أمس الأول (الأربعاء) نحو 74.9 مليون دينار.

وبشأن الجوانب الأمنية أفاد بتركيب 42 كاميرا مراقبة مع إنشاء غرفة فرعية بمركز النويصيب ، إضافة إلى غرف تحكم مزودة بشاشات مراقبة بالمناطق الجمركية مبينا أن عدد الكاميرات الموزعة على المنافذ الجمركية بلغ نحو 385 كاميرا.

الكهرباء

لقطاع تشغيل وصيانة المياه بالوزارة المهندس خليفة الفريج في بيان صحفي ، إن «الكهرباء» حريصة على تقديم كل الخدمات للمستهلكين ، وإيصال المياه العذبة إلى المناطق السكنية الجديدة ومنها منطقة صباح الأحمد البحرية.

وأوضح الفريج أن القسائم المشمولة بإيصال المياه بعد انتهاء الوزارة من أعمال غسيل وتعقيم الشبكة الخاصة بها ، من رقم 698 إلى 703 ومن 1544 إلى 1593 ومن 2111 إلى القسيمة 2259.

أضاف أن القسائم تضمنت الأرقام من 2577 إلى 2862 ومن قسيمة رقم 2863 إلى 3192. وأكد حرص الوزارة على إيصال خدمة المياه وتسهيل الإجراءات بما يعود بالنفع على عموم المستهلكين.

ترامب

وأصرت نانسي بيلوسي، وتشاك شومر، على رفضهما تمويل الحائط الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، ودفع هذا ترامب إلى وصف الاجتماع بأنه كان «مضيعة تامة للوقت».

واتهم الديمقراطيون الرئيس، مرة أخرى، بانخراطه في «نوبة غضب». ويحل الجمعة أول يوم دفع للرواتب منذ بدء إغلاق الحكومة لحوالي 800.000 موظف اتحادي، دون أن يتسلموا رواتبهم.

ويطالب ترامب الكونغرس بالموافقة على دفع 5.7 مليارات دولار لبناء حاجز من الصلب، وفاء بأحد تعهداته الأساسية خلال حملته الانتخابية. لكن الديمقراطيين – الذين يهيمنون الآن على مجلس النواب في الكونغرس – يرفضون الموافقة على هذا التمويل.

واستضاف الرئيس زعماء الحزب الديمقراطي، في غرفة في مركز المؤتمرات في الجناح الغربي من قبو البيت الأبيض.

وطرح ترامب سؤالا مباشرا على رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إذ سألها إن كانت ستمول بناء الحائط. وعكست التغريدة التي كتبها ترامب عقب الاجتماع النتيجة، التي قال عندها «مع السلامة» للحاضرين وغادر الاجتماع.

وأكد شومر ما حدث من حوار، قائلا: «سأل ترامب رئيسة المجلس بيلوسي «هل توافقين على حائطي؟» فقالت لا.

«ثم وقف ترامب وقال «إذن ليس هناك شيء نناقشه». وغادر الغرفة. وشاهدناه في نوبة غضب مرة أخرى لأنه لم ينل ما يريد».

وأفادت تقارير بأن شومر قال للرئيس ترامب: «أنت تستغل الناس (الموظفين) كعامل ضغط؛ لأنك لا تعيد عمل الحكومة، وتتوقف عن إيذاء الناس؟». وقال مسؤول في البيت الأبيض لصحيفة نيويورك تايمز إن ترامب قال: «أنا أحاول عمل الصواب من أجل البلاد. المسألة لا علاقة لها بالسياسة». وقال شومر أيضا إن ترامب «ضرب الطاولة بعنف»، لكن نائب الرئيس، مايك بينس نفى حدوث ذلك.

وقال بينس إن «الرئيس دخل الغرفة وخرج منها مجاملا. ولا أذكر أبدا أنه رفع صوته أو ضرب بيده الطاولة».

وقال زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، كيفن مكارثي، إنه رأى سلوك الديمقراطيين «مخجلا».

وكان ترامب قد ألقى الثلاثاء أول خطاب متلفز له من المكتب البيضاوي إلى الأمة، وصف فيه الحدود وما يحدث فيها بأنه أزمة أمنية وإنسانية. ووصف الديمقراطيون ما قاله الرئيس بأنه تهديد كاذب.